



## أثر استراتيجية K.W.L.H في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ

مدرس محمد خضر صiban<sup>1</sup>

### المستخلص

البحث الحالي يدعو الى معرفة اثر استراتيجية K.W.L.H في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ و لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ باستراتيجية K.W.L.H وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

<sup>1</sup> [mohammed.khudhur.s@mohesr.edu.iq](mailto:mohammed.khudhur.s@mohesr.edu.iq)

<sup>1</sup> المؤلف المراسل

معلومات البحث  
تاريخ النشر : كانون الاول 2025

اختار الباحث المديرية العامة ل التربية الرصافة الثالثة، وبالطريقة العشوائية البسيطة تم اختيار متوسطة الاخوة للبنين، وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين ببعض المتغيرات، واعد الباحث اختباراً (اكتساب المفاهيم) وذلك بعد التأكيد من صدقه وثباته، وفي نهاية التجربة طبق الاختبار (اكتساب المفاهيم) وكانت نتائج البحث تتفق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ باستراتيجية K.W.L.H على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار اكتساب المفاهيم ، وفي نهاية البحث أوصى الباحث عدد من التوصيات والمقترنات.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية K.W.L.H، المفاهيم التاريخية، مادة التاريخ

### Affiliation of Author

<sup>1</sup> Evaluation and Equivalency Department, Department of Scholarships and Cultural Relations, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Iraq, Baghdad, 10011

<sup>1</sup> [mohammed.khudhur.s@mohesr.edu.iq](mailto:mohammed.khudhur.s@mohesr.edu.iq)

### <sup>1</sup> Corresponding Author

#### Paper Info.

Published: Dec. 2025

## The Effect of K.W.L.H Strategy in Acquiring Historical Concepts among Fifth-Grade Students in the History Course

Mohammed Khudhur Sagban<sup>1</sup>

### Abstract

The current research aims to find out the effect of the K.W.L.H strategy in acquiring historical concepts among first-grade intermediate students in history, and to achieve the goal of the research, the researcher formulated the following hypothesis: There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students who study history with the K.W.L.H strategy and the average scores of the control group students who study the same subject in the traditional way in the acquisition of historical concepts test. The researcher chose the General Directorate for Education of the Third Rusafa, and in a simple random way, the average of the brothers was chosen for the boys, and parity between the two groups was conducted with some variables, and the researcher prepared a test (conceptual acquisition) after confirming its validity and stability, and at the end of the experiment, the test was applied (conceptual acquisition) and the results were Research The students of the experimental group who studied history with the K.W.L.H strategy outperformed the students of the control group in the test, acquiring concepts, and at the end of the research the researcher recommended a number of recommendations and proposals

**Keywords:** K.W.L.H strategy, historical concepts, history subject

### المقدمة

المواد الأساسية التي تسهم في بناء وعي الطالب بتاريخ أمته وحضارتها، وتتميّز لديه روح الانتماء الوطني وربطها بالواقع المعاصر إلا أن تدريس هذه المادة غالباً ما يواجه تحديات تتعلق

ان هذا الموضوع الذي يهدف الى معرفة (أثر استراتيجية K.W.L.H في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ) وبعد تدريس مادة التاريخ من

### ثانياً: أهمية البحث

العلم في الوقت الحاضر يشهد ثورة معلوماتية وتقنولوجية هائلة تتصف بالاستمرارية والتطور ويزداد تأثيرها يوماً بعد آخر على مجمل الحياة الإنسانية المختلفة ، لذا فإن هذا العصر يحتاج إلى موارد بشرية تتميز بالانفتاح العلمي الذي يسمح في التأقلم مع هذه المتغيرات الجارية من جانب وفي تطور المجتمع وارتقاءه من جانب آخر. (البكر ، 2002 : 45) .

التربية تعد وسيلة للنهوض بالطلاب إلى التقدم المستمر ، وهي تعد تربية متكاملة و تربية شاملة من كافة الجوانب بحيث لا يطغى جانب على آخر فهي تنمية متفرقة مع الشمول والتكميل وتهدف إلى اعداد الطلاب اعداداً جيداً . (الحيلة، 2008: 21) وتعتبر المدرسة وسيلة التربية، وتتمثل مؤسسة تربوية هدفها اعداد الطالب من اجل مشاركتهم في المجتمع كما تساعدهم على المشاركة في الأنشطة الإنسانية، وتجديد الحياة وتطويرها مما يبعث فيها الحركة والنحو. (الخولي، 2001 : 116)

والدرس هو اساس العملية التعليمية الذي يعتمد عليه ا المجتمع من اجل اعداد الطلاب ، ويتوقف نجاح تلك العملية على الجهود التي تبذل من قبل المدرس كونه يعد المرشد الى مصادر المعرفة واسلوبه في التعليم التي يتبعها مع الطلاب هي التي تمكّنهم من تحقيق اهدافهم وتطلّعاتهم ، و على المدرس ان يعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم وطرق تفكيرهم. (اليافعي، 2003: 263)

ويعد تعلم المفاهيم من أساسيات العملية التعليمية في مستويات التعليم كافة، واصبح الشغل الشاغل للمدرسين وخبراء المناهج ومصممي المواد التعليمية هو تحديد المفاهيم التي يمكن ان يتّعلّمها الطالب بشكل متتابع في مستويات التعلم الأعلى والعمل بانتظام على تطوير مواد واجراءات تعلم المفهوم.

(Klousmier, 1975 : 269)

وتبرز أهمية البحث في الآتي :-

1. استخدام النماذج التدريسية الحديثة لتبسيّت فاعليتها ومنها استراتيجيجة K.W.L.H.
2. أهمية المرحلة المتوسطة .

### هدف البحث

يهدف هذا البحث ما يأتي:

التعرف على اثر استراتيجيجة K.W.L.H في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط

بصعوبة فهم المفاهيم التاريخية واستيعابها نتيجة اعتماد بعض الأساليب التقليدية في عرض المحتوى، مما يؤدي إلى ضعف الدافعية لدى الطالب وقلة مشاركتهم الفاعلة في الدرس. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تبني استراتيجيات تدرس حديثة تركز على نشاط الطالب وتفاعله، ومن بين هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية K.W.L.H لتي تهدف إلى تشجيع عمليات التفكير، ومساعدة الطلاب على تنظيم معارفهم السابقة وربطها بالمفاهيم الجديدة، مما يسمح في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم.

لذلك يسعى هذا البحث إلى دراسة اثر استراتيجيجة K.W.L.H في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ، من خلال تحليل مدى فاعلية هذه الاستراتيجية في تحسين مستوى الفهم والتحصيل الدراسي، مقارنة بالطرق التقليدية المعتمدة في التدريس.

### الفصل الأول

#### مشكلة البحث

يواجه الطالب بعض المشكلات في دراسة مادة التاريخ، وتمثل المشكلة باتباع المدرس الطرائق التقليدية التي تجعله محور العملية التعليمية ويكون دور الطالب متنقي فقط ، فمن يمعن النظر جيداً في واقع تدريسيها يجد أنها مازالت تعاني من صعوبات كثيرة منها طبيعة المادة الدراسية المقررة فيها التي كثيراً ما تكون معلوماتها مزدحمة بالحقائق والمعلومات التاريخية في فقرات كبيرة يشوبها السرد ويكون تسلسلها الزمني مربكاً للطلبة مما يثقل كاهلهم في صعوبة تحصيل المعرفة(الفتلاوي، 2004: 2)

والباحث يعتقد ان المدرس عندما يعتمد الطريقة التقليدية التي تجهل دور الطالب في المساعدة والتفاعل في المواقف التعليمية ، ولا تثير اهتمامه في فهم الحقائق والمعلومات التاريخية وكثيراً ما تتصرف عقولهم عن الدرس .

ان ما سبق ذكره جعل الباحث يعتقد انه من الضروري التفكير في إتباع استراتيجيات وطرائق و أساليب تدريسية حديثة أكثر نفعاً في تدريس مادة التاريخ ، والتي من الممكن ان تجعل دور الطالب دوراً محوراً للعملية التعليمية وذلك من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:-

ما اثر استراتيجيجة K.W.L.H في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ ؟

## التعريف الإجرائي للاكتساب

ما يكتسبه طلاب عينة البحث من مفاهيم تاريخية تتعلق بموضوعات البحث من خلال التعرف على خصائصها المشتركة واستخدامها في مواقف تطبيقية مقاس بالدرجات التي يحصلون عليها في اختبار الاكتساب البعدى المعد لهذا الغرض.

### 4- التاريخ

علم دراسة الحضارات الماضية للكشف عن العوامل التي تضادرت على تشكيل الحضارة المعاصرة. (الأمين ،1992 : 11)

### الفصل الثاني

#### أولاً: النظرية البنائية

النظرية البنائية توضح ان العلوم المدرسية ينبغي أن تبدأ من بناء الطالب نفسه للمعارف وينبغي على المدرسين أن يشجعوا الطلاب على جعل أفكارهم الخاصة واضحة واتاحة الفرص لهم لاستخدام تلك الأفكار الجديدة في المواقف المتعددة والطالب لا يستلم المعرفة جاهزة ولكنه يبنيها من خلال الخبرات وتنظيم المعلومات لأنها نشطة وفعالة في أثناء عملية التعلم ، ويشارك بشكل ايجابي في استدعاء المعرفة السابقة من أجل بناء المعنى ، وأن البنائية كأنموذج للتعلم تتيح للطلاب أن يكونوا دائمًا نشطين في عملية تعلم ذي معنى ، والطلاب لا يتعلمون باستقبال الرسالة ولكن عن طريق تفسير تلك الرسالة. (النجدي وأخرون ، 2005 : 356 )

#### ثانياً: استراتيجية K.W.L.H

تكون تلك الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي تعني بالسلوكيات التي يقوم بها الطالب بمساعدة المدرس وتوجيهه لتحديد مدى معرفته وادراته ووعيه بالأنشطة والعمليات العقلية القراءات قبل التعلم واثناءه وبعده لذكر المعلومات وفهمها والتخطيط لذلك. (عبد الوهاب، 2005: 165)

#### مراحل استراتيجية K.W.L.H

1. الاعلان عن الموضوع: ويتم من خلال ذكر العنوان وكتابته في أعلى السبورة .

2. مرحلة ما قبل عرض الموضوع الدرس: ويرمز لها بالحرف (k) للدلالة على ما يعرفه الطالب عن الموضوع وتهدف إلى مساعدة الطالب في تذكر ما يعرفونه عن موضوع ما من معلومات ويووجه المدرس الطلاب للمشاركة في مناقشة

1- ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية K.W.L.H وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم.

**يقتصر هذا البحث على :**

- 1- إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية الرصافة الثالثة في الدراسة الصباحية.
- 2- عينة من طلاب الصف الأول المتوسط .
- 3- الفصول الثلاثة الأولى من كتاب (تاريخ الحضارات القديمة) المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي 2016 \_ 2017
- 4- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016\_2017

#### تحديد المصطلحات

##### - استراتيجية (K.W.L.H)

تهدف لتنشيط معرفة الطالب السابقة وجعلها نقطة ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة. وتكون من أربع فئات تدريسية، هي: أعرف، أريد أن أعرف، تعلم، كيف أعرف المزيد. (إبراهيم، Ibrahim,2005,99)

- استراتيجية جيدة يستخدمها المدرس لتنشيط تفكير الطالب في موضوع الدرس قبل إن يحدث التعلم الجديد." ( Kopp, 2010, 10 )

#### التعريف الإجرائي للاستراتيجية K.W.L.H :

وهي جميع الإجراءات والنشاطات المنظمة خلال عملية تقديم المفاهيم التاريخية لمادة التاريخ ، لاستيعابها وتطبيقها من قبل طلاب الصف الأول المتوسط ، بما يتلاءم مع طبيعة المناهج والمرحلة الدراسية .

#### 3- الاكتساب

وهي عملية مقصودة وتعتمد الإدراك والانتباه وتتوقف على نصح الطالب واستعداداته ودوافعه للحصول على الخبرة. (قطامي،1989:106).

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) وتكونت عينة الدراسة من (56) تلميذاً بواقع (28) للمجموعة التجريبية و(28) لالمجموعة الضابطة.

أعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم الرياضية من نوع الاختيار من متعدد بلغ (20) فقرة موزعة على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق)

وبعد معالجة البيانات إحصائياً أسفرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية K.W.L على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

### الفصل الثالث

#### أولاً: منهجية البحث واجراءاته

تعزّز قيمة البحث ونتائجـه مرتبطـاً وثيقـاً بالمنهجـية التي يتبعـها الباحـث من خـلال تصـمـيم الـبـحـث وتحـديـد جـمـيع الوـسـائـل والأـدـواتـ التي سـوف يـسـتـعـملـها في كـل مرـحلـة من مـراـحـلـهاـ، وـفي ضـوء هـدـفـ الـبـحـث وـفـرـضـيـاتـهـ اـعـتـدـ الـبـاحـثـ المـنهـجـ التجـيـريـ كـوـنـهـ الـأـقـرـبـ إلىـ تـحـقـيقـ وـاـخـتـيـارـ فـرـضـيـاتـ الـبـحـثـ الرـئـيـسـةـ وـالـفـرعـيـةـ.

#### أولاًـ التصمـيمـ التجـيـريـ:

ويـعـدـ التـصـمـيمـيـ التجـيـريـ خطـةـ يـتـحدـدـ فـيـهاـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الإـجـرـاءـاتـ لـاـخـتـيـارـ فـرـضـيـاتـ وـفـقـ شـروـطـ ضـبـطـ معـيـنةـ . ( الكـيلـانـيـ ، وـالـشـرـيفـينـ 2007ـ: 65ـ ) وـكـمـاـ مـوـضـحـ فـيـ الشـكـلـ (1ـ )

	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
	اختبار اكتساب المفاهيم	استراتيجية K.W.L.H	التجريبية
			الضابطة

الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي

تدرـيسـهاـ وـفـقـ اـسـتـراتـيجـيـةـ K.W.L.Hـ وـمـثـلـتـ شـعبـةـ ( دـ )ـ المـجـمـوعـةـ الضـابـطـةـ وـالـتـيـ سـيـتـ تـدـرـيـسـهاـ وـفـقـ الطـرـيـقـةـ الـاعـتـيـادـيـةـ وـبـلـغـ عـدـ الطـلـابـ المـجـمـوعـيـنـ (99ـ ) طـالـباـ وـبـوـاقـعـ (49ـ )ـ يـمـثـلـ المـجـمـوعـةـ التجـيـريـةـ وـ(50ـ ) طـالـباـ يـمـثـلـ المـجـمـوعـةـ الضـابـطـةـ وـبـعـدـ اـسـتـبعـادـ الطـلـابـ الرـاسـبـينـ وـعـدـدهـمـ (7ـ ) طـالـبـ فيـ المـجـمـوعـيـنـ لـذـاـ اـصـبـحـ عـدـ المـجـمـوعـةـ التجـيـريـةـ (45ـ ) طـالـباـ وـ(43ـ ) طـالـباـ يـمـثـلـونـ المـجـمـوعـةـ الضـابـطـةـ.

أفـكارـهـ السـابـقـةـ وـيـقـومـ المـدـرسـ بـتـدوـينـ مـلـاحـظـاتـ وـأـفـكارـ الرـئـيـسـةـ لـلـطـلـابـ فـيـ العـمـودـ الـأـوـلـ مـنـ الجـدولـ .

3ـ . ماـ الـذـيـ أـرـيدـ انـ اـعـرـفـهـ : وـيـرـمزـ لـهـ بـالـرـمـزـ (wـ ) وـهـنـاـ الطـلـابـ يـبـدـأـ بـتـحـديـدـ أـهـدـافـ المـوـضـوـعـ الـدـرـاسـيـ وـالـتـيـ يـمـكـنـ صـيـاغـتـهـ عـلـىـ شـكـلـ أـسـئـلـةـ وـتـدـوـنـ فـيـ العـمـودـ الثـانـيـ مـنـ الجـدولـ .

4ـ . مـرـحلةـ عـرـضـ مـوـضـوـعـ الـدـرـسـ : وـيـقـصـدـ بـهـ مـاـ تـعـلـمـتـ مـنـ الـدـرـسـ اوـ الـمـوـضـوـعـ وـيـرـمزـ لـهـ بـالـحـرـفـ (Lـ ) وـيـقـومـ الـطـلـابـ بـتـعـبـيـةـ العـمـودـ الثـالـثـ مـنـ الجـدولـ بـالـمـعـلـومـاتـ وـالـإـجـابـاتـ الـمـخـلـقـةـ وـتـمـثـلـ مـاـ تـعـلـمـوـهـ عـنـ الـمـوـضـوـعـ .

5ـ . تـقـوـيمـ مـاـ تـمـ اـنجـازـهـ : الـطـلـابـ يـقـومـونـ بـتـقـديـمـ تـقـوـيـماـ لـمـاـ تـعـلـمـوـهـ عـنـ مـوـضـوـعـ الـدـرـسـ مـنـ خـلـالـ مـقـارـنـةـ بـيـنـ العـمـودـ الثـالـثـ (مـاـ تـعـلـمـتـ) وـمـحـتـوىـ العـمـودـ الثـانـيـ (مـاـ أـرـيدـ انـ اـتـلـمـ) وـذـكـرـ مـنـ خـلـالـ مـقـارـنـةـ بـيـنـ مـاـ كـانـواـ يـرـغـبـونـ فـيـ تـعـلـمـهـ وـمـاـ تـعـلـمـوـهـ فـعـلاـ لـمـعـرـفـةـ مـدـىـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـدـرـسـ . ( عـطـيـةـ ، 2009ـ: 173ـ )

#### ثالثاً: الدراسـاتـ السـابـقـةـ

دراسة ( عـباسـ ، 2013ـ )

أـجـرـيـتـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ فـيـ الـعـرـاقـ ، عنـوانـ الـدـرـاسـةـ (أـثرـ استـعـمالـ الـاسـتـراتـيجـيـةـ K.W.Lـ فيـ اـكـتسـابـ الـمـفـاهـيمـ الـرـياـضـيـةـ لـدـىـ تـلـمـيـذـاتـ الصـفـ الرـابـعـ الـابـدـائـيـ )ـ .

وـقـدـ أـتـبـعـ الـبـاحـثـ الإـجـرـاءـاتـ الـآـتـيـةـ :

#### ثـانيـاـ: مجـمـوعـ الـبـحـثـ وـعـيـنتهـ:

الـبـاحـثـ اـخـتـارـ مـتوـسـطـةـ الـاخـوةـ لـلـبـنـينـ التـابـعـةـ إـلـىـ مـديـرـيـةـ تـرـيـةـ الـرـصـافـةـ الـثـالـثـةـ وـهـيـ اـحـدـيـ الـمـارـدـسـ الـصـبـاحـيـةـ بـسـبـبـ :

1ـ . تـعـاـونـ اـدـارـةـ الـمـدـرـسـةـ .

2ـ . الـمـدـرـسـةـ تـحـتـويـ عـلـىـ ثـلـاثـ شـعـبـ لـلـصـفـ الـثـانـيـ الـمـتوـسـطـ بـمـاـ يـنـسـاقـ بـعـدـ الـنـجـرـةـ .

اختـارـ الـبـاحـثـ شـعـبـةـ ( بـ )ـ لـتـمـثـلـ الـمـجـمـوعـةـ التجـيـريـةـ وـالـتـيـ سـيـتـ

**الجدول (1) عدد طلاب المجموعتين قبل الاستبعاد وبعد الاستبعاد**

المجموع	الشعبة	عدد الطالب قبل الاستبعاد	عدد الطالب الراسبين	عدد الطالب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	49	4	45
الضابطة	د	50	3	43
المجموع	-	99	7	88

**أ- درجات مادة التاريخ النهائية للعام الدراسي السماقي (الصف السادس الابتدائي) :2015/2016**

حصل الباحث على درجات مجموعتي البحث في مادة التاريخ في الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي 2015/2016 من سجلات الدرجات التي أعتها إدارة المدرسة، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (77,777)، أما المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (80,000)، ومن خلال استعمال الاختبار الثاني ( T - test ) لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة التاريخ بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، تبين انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، اذ كانت القيمة الثانية المحسوبة هي (0,954) اصغر من القيمة الجدولية (2)، وبدرجة حرية (86)، مما يدل على أن مجموعتي البحث منكافيتان احصائياً في هذا المتغير، الجدول (2) يوضح ذلك.

علماء ان سبب استبعاد الطلاب الراسبين هو اعتقاد الباحث بأنهم لديهم المعرفة السابقة ولديهم معرفة بالموضوعات التي سيتم تدريسها وهذا قد يؤثر على نتائج التجربة .

ثالثاً تكافؤ مجموعتي البحث:

اجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث بعدد من المتغيرات وهي :

أ- درجات مادة التاريخ النهائية للعام الدراسي السابق (الصف السادس الابتدائي) 2015/2016.

بـ- العمر الزمني محسوباً بالشهور.

جـ- التحصيل الدراسي للإباء .

## د- التحصيل الد راسي للأمهات

## و التكافؤ الاحصائي في المتغير

والتاکف الإحصائي في المتغيرات المذكورة في اعلاه بين طلاب مجموعتي البحث:

**الجدول (2): تكافؤ مجموعتي البحث في درجات مادة التاريخ النهائي للعام الدراسي السابق (السادس الابتدائي ) 2016/2015**

الدالة الإحصائية عند مستوى دالة (0.05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2	0,954	86	11,702	77,777	45	التجريبية
				10,040	80,000	43	الضابطة

لمعرفة دلالة الفرق بين طلاب مجموعتي البحث، ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، ذكرت القيمة الثانية المحسوبة هي (0,129) اصغر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (86)، وهذا يدل على ان المجموعتي البحث متکافئتان احصائيا في هذا المتغير ، جدول (3) يوضح ذلك .

**بـ- العمر الزمني محسوباً بالأشهر :**  
الباحث استعان بالبطاقات المدرسية من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة عن طلاب المجموعتين البحث وكذلك استungan بالطلاب انفسهم للحصول عن المعلومات من خلال استماره خاصة ، وبلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية ( 163,40 ) شهرأً، ومتوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة هو ( 162,97 ) شهرأً، وباستعمال الاختبار الثاني ( t- test ) لعننتين مستقلتين،

**الجدول (3) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني**

الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0,05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2	0,129	86	15,79	163,40	45	التجريبية
				14,96	162,97	43	الضابطة

باستعمال مربع كاي ، ان قيمة ( كا 2 ) المحسوبة بلغت (1,333) وهي اصغر من قيمة ( كا 2 ) الجدولية ( 11,070 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية ( 5 ) .

ج- التحصيل الدراسي للأباء :

ان الجدول ( 4 ) يبين ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأباء ، اذ اظهرت نتائج البيانات

**الجدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طلاب المجموعتين وقيمة ( كا 2 ) المحسوبة والجدول ليه**

قيمه كا 2		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	اعاديه	متوسطه	ابتدائية	تفرا ونكتب	اميه	عد افراد العينة	المجموعة	1 التحصيل
الجدولية	المحسوبة										
11,070	1,333	5	6	6	8	12	7	6	45	التجريبية	
			6	8	7	10	6	6	43	الضابطة	

باستعمال مربع كاي ، ان قيمة ( كا 2 ) المحسوبة ( 3,000 ) اصغر من قيمة ( كا 2 ) الجدولي ( 11,070 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية ( 5 ) .

د- التحصيل الدراسي للأمهات

الجدول ( 5 ) يبين ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات ، اذ اظهرت نتائج البيانات

**الجدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طلاب المجموعتين وقيمة ( كا 2 ) المحسوبة والجدول ليه**

قيمه كا 2		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	اعاديه	متوسطه	ابتدائية	تفرا ونكتب	اميه	عد افراد العينة	المجموعة	1 التحصيل
الجدولية	المحسوبة										
			6	8	6	7	8	10	45	التجريبية	

الضابطة	43	6	8	9	7	7	6	5	3,000	11,070
---------	----	---	---	---	---	---	---	---	-------	--------

الأحد الموافق 9/10/2016 وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 10/1/2017.

#### خامساً/ متطلبات البحث:

##### 1- تحديد المادة العلمية :

الباحث قام بتحديد المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء مدة تطبيق التجربة وقد تضمنت الفصول الثلاثة الأولى من مادة تاريخ الحضارات القديمة المقررة لصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2016-2017 م. في جمهورية العراق .

##### 2- صياغة الأهداف السلوكية:

ان تحديد وصياغتها صياغة سلوكية تناسب الموقف التعليمي يسهم في دراسة المحتوى وتحليله وتنظيمه، ويعطي المدرس والطلاب فكرة واضحة عن التعلم وعملياته والترابط الذي يتولد عنه. (محمد، 1990، 116)

وبعد اطلاع الباحث على الأهداف العامة ، قام بوضع تلك الأهداف موضع التطبيق وذلك من خلال ترجمتها على شكل أهداف سلوكية دقيقة ، تتفق مع عمليات اكتساب كل مفهوم تاريخي ، وبذلك أعد الباحث الأهداف السلوكية التي تخص المفاهيم التي تم تحديدها ضمن الفصول الثلاثة الأولى معتمدة على عمليات التعليم الثلاثة (التعريف ، التمييز ، التطبيق) فأصبح لكل مفهوم ثلاثة أهداف وكل هدف يمثل مستوى ، وبما أن عدد المفاهيم التاريخية المحددة 25 مفهوماً ، لذا أصبح عدد الأهداف السلوكية (75) هدفاً ، ولغرض التحقق من مدى صحة الأهداف المصاغة وتطابقها مع المفاهيم تم توزيع استبانة تتضمن قائمة للمفاهيم وما يقابلها من أهداف سلوكية للتأكد من مدى صحتها ، وقد حظيت قائمة الأهداف السلوكية بموافقة الخبراء ملحق عدا بعضًا من التعديلات البسيطة في صياغة قسم منها وحذف قسم آخر والتي تم الأخذ بها وتصحيحها لإخراجها بشكلها النهائي .

##### 3- اعداد الخطط التدريسية :

ان اعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من واجبات التدريسي المهمة، وأن العملية التدريسية لا يمكن أن تسير بنجاح إلا بالخطيط المسبق للدرس، فقد اعد الباحث الخطط التدريسية لموضوعات كتاب تاريخ الحضارات القيمة المحددة للتجربة، في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية المصاغة للمادة، وعلى وفق استراتيجية K.W.L.H (K.W.L.H) بالنسبة الى طلاب المجموعة

#### رابعاً/ ضبط المتغيرات الدخلية:

رغم من وجود المتغيرات الدخلية في البحوث التجريبية التربوية والنفسية حاول الباحث قدر الإمكان تقاضي أثر المتغيرات الدخلية في سير التجربة ، لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة ، وفي الآتي عرض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

##### 1- ظروف التجربة والمتغيرات المصاحبة:

وهي تلك المتغيرات الدخلية على أغراض البحث والتي يتدخل أثرها مع اثر المتغير المستقل في الأداء على المتغير التابع . (خطاب ، 2004 : 527)

##### 2- أداة القياس:

الباحث باستعمال اداة موحدة لقياس تحصيل طلاب مجموعته البحث، وهي (الاختبار لاكتساب المفاهيم التاريخية) الذي اعدها الباحث، والتي امتازت بالموضوعية، والصدق، والثبات.

##### 3- اثر الإجراءات التجريبية:

الباحث عمل بالحد من اثر هذا العامل ( قدر المستطاع) وتمثل ذلك في الآتي :

##### أ- سرية البحث:

الباحث حرص على سرية التجربة من خلال الاتفاق مع الإدارة ومدرس مادة التاريخ ولم يبلغ الطالب بطبيعة البحث وهدفه، بل أوحى إليهم بأنه مدرس جديد على ملاك المدرسة لكي لا يتغير نشاطهم او تعاملهم مع التجربة .

##### ب- المادة الدراسية:

المادة الدراسية كانت موحدة لكلا مجموعتي البحث، وتمثلت في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الحضارات القديمة لمقرر تربيته لطلاب الصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2016/2017، وبذلك تمكن الباحث من السيطرة على هذا العامل.

##### د- توزيع الحصص:

الباحث سيطر على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، إذ كان الباحث يدرس (4) حصص أسبوعياً، بواقع حصستان في يوم الاحد ، و حصستان في يوم الثلاثاء.

##### ز- مدة التجربة:

مدة التجربة كانت متساوية للمجموعتين اذ بدأ الباحث يوم

**2- تعليمات لتصحيح:**

الباحث قام بوضع مثال توضيحي للإجابة النموذجية عن فقرات الاختبار، وتضمنت تعليمات التصحيح أيضاً اعطاء درجة واحدة للفقرة التي يجاب عنها إجابة صحيحة، وصفر للفقرة التي يجاب عنها إجابة خاطئة، وعوّلت الفقرات المتروكة والأخرى التي تحمل أكثر من اختيار معاملة الفقرة غير الصحيحة.

**- التجربة الاستطلاعية للتجربة:**

لمعرفة مدى تحديد وضوح فقرات الاختبار، وتحليلها إحصائياً ومعرفة المدة التي يستغرقها الاختبار وكشف الغامض منها، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية مكونة من (100) طالب من طلاب الأول المتوسط في متوجة تونس للبنين يوم 13/12/2016 وبعد أن تثبت الباحث بعد إنهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة قبل هذا التاريخ، طبق الاختبار وعولجت بياناته إحصائياً فأتضح إن الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها (45) دقيقة.

**- الصيغة النهائية للاختبار:**

بعد الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، أصبح الاختبار بصيغته النهائية يتكون من سؤال واحد ومن (35) فقرة من نوع الاختيار من المتعدد.

**سادساًً تطبيق التجربة :**

- الباحث باشر بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث في يوم الأحد الموافق 9/10/2016، واستمر التدريس إلى يوم الثلاثاء الموافق 10/10/2017.
- الباحث طبق الاختبار (اختبار اكتساب المفاهيم) على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وفي وقت واحد.

**الفصل الرابع :- عرض النتائج وتفسيرها**

يتضح من نتائج البحث بعد تطبيق الاختبار وتصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث عن فقرات اختبار اكتساب المفاهيم التجريبية وباستعمال الاختبار الثاني (t-test) والتي يظهرها جدول (6).

**الجدول (6) درجات اختبار اكتساب المفاهيم التجريبية**

الدالة عند ( 0.05 )	القيمة الثانية	درجة الحرية	الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
------------------------	----------------	-------------	-------------------	-----------------	-------	----------

التجريبية، و على وفق الطريقة التقليدية بالنسبة الى طلب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحترفين في التاريخ وطرق تدريسه.

**4- أداة البحث ( اعداد الاختبار):**

الباحث قام بتصميم اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية معتمدًا المفاهيم التي تم تحديدها ، وقائمة الأغراض السلوكية المحددة ، فقد أعد الباحث اختباراً موضوعياً وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل (استراتيجية H.W.L.K ) في اكتساب المفاهيم التاريخية، ومقارنة بالطريقة الاعتيادية ، ولهذا فقد اتبع الباحث عدة خطوات في أعداد وتطبيق الاختبار وهي:

**1- صياغة فقرات الاختبار :-**

الاختيار من متعدد يعد من اكبر الاختبارات الموضوعية مرونة ، حيث يمكن ان يستعمل في تقويم اهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة: ( علام ، 2007: 97 )

زيادة على ذلك فانه نقل فيه فرص التخمين بدرجة كبيرة كما انه أكثر ثباتاً في صدق الأحكام واقتاصاداً في الوقت ، وبناء على ذلك قام الباحث بإعداد اختبار من نوع الاختيار من متعدد وهو مكون من (35) فقرة اختبارية يلي كل فقرة أربعة بدائل ، إذ راعت أن يكون لكل مفهوم ثلاثة عمليات تقيس العمليات العقلية لاكتسابه، وهي (تعريف ، تميز ، تطبيق )

**- صدق الاختبار:**

ويقصد بها الدقة التي يقيس بها الفحص ما يجب أن يقيسه ، أو مدى تأديته للوظيفة التي استخدم من أجل القيام بها . ( النجار ، 2010 : 282 ) .

**- اعداد تعليمات الاختبار :**

الباحث قام بوضع التعليمات الآتية:

**1- تعليمات الإجابة :** الباحث قام بوضع تعليمات الإجابة عن الاختبار (اكتساب المفاهيم)، وتضمنت التعليمات عدد الأسئلة في الاختبار ونوعها، وطلب من الطلاب الإجابة عن فقرات الاختبار بدقة وانتباها، وتضمنت التعليمات أيضاً بعض المعلومات الخاصة بالطلاب التي يستلزمها البحث.

دلالة لصالح التجريبية	الجدولية	المحسوبة	86	5,172	19,800	45	التجريبية
	2	4,411		2,653	15,907	43	الضابطة

- التأكيد على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ولا سيما استراتيجية K.W.L.H في تدريس المفاهيم التاريخية لما لها من فاعلية في زيادة اكتساب المفاهيم التاريخية.

### ثالثاً: المقترنات Propositions

- اجراء دراسات اخرى للكشف عن فاعلية استراتيجية K.W.L.H في متغيرات اخرى مثل (التحصيل ، الاستيعاب ، التفكير العلمي ، حل المشكلات .....).

### المصادر

- ابراهيم ، سهيله محسن كاظم، 2004: المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، ط1، دار الشروق، الأردن .
- الامين ، شاكر محمود، 1992، طرائق تدريس المواد الاجتماعية لدورات المشرفين و الاختصاصيين التربويين ، ج1، وزارة التربية ، مديرية الإعداد والتدريب ، بغداد.
- بكار، نادية احمد ومنيره محمد البسام (2004) "المعلم كمطور لمحتوى الكتب المدرسية، دراسة الواقع والتطوير من منظور البنائيين" ، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع 91، س 25، الرياض.
- البكر، رشيد بن النوري، (2002): معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ، مجلة مستقبل التربية العربية.
- الحليلة ، محمد محمود،(2008):تصميم التعليم (نظريه وممارسة)،ط4،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الاردن.
- خطاب ، علي ماهر ، (2004 م ) : القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط 4 ، مكتبة الانجلو المصرية ، المكتبة الاكاديمية ، مكتبة المدارس .
- الخولي ، أيمن عبد الفتاح، (2001) :سلسلة أصول العلوم الإنسانية أصول التعليم رؤى مستقبلية لتطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين، ج 4، دار الراتب الجامعي ، لبنان .
- سلامة ، أبو العز وأخرون ، (2009): طرائق التدريس العامة ، ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان .
- عباس، نزار كاظم، (2013 ) : استراتيجيات K.W.L.H كإحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وإثرها في اكتساب المفاهيم

يتبيّن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (19,800) وبانحراف معياري (5,172) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (15,907) وبانحراف معياري (2,653) وبلغت القيمة الثانية المحسوبة (4,411) وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (86) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج مجموعة البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درس مادة التاريخ الحضارات القديمة باستعمال استراتيجية K.W.L.H وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

### ثانياً: تفسير النتائج

اظهرت	نتائج	البحث
وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 )	بين المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية K.W.L.H والمجموعة الضابطة التي درست بالمجموعة التجريبية	في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

### الفصل الخامس

### أولاً: الاستنتاجات Conclusion

1- ان استراتيجية K.W.L.H أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجرى فيها البحث الحالي وذلك من خلال اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط للمفاهيم التاريخية بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية في التدريس.

### ثانياً: التوصيات Recommendations

- النجار ، نبيل جمعة صالح ، (2010): القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.
- اليافعي ، علي عبد الله حسن،(2003)،برنامج لتطوير الاداء المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في دولة قطر في ضوء الاحتياجات التدريسية، مجلة بحوث للتربية ، عدد24،جامعة قطر.

#### المصادر الاجنبية

- Klausmeier, H. and W. L. Goodwin, (1975): Learning Human Attitudes Educational Psychology, Harper and Row, New York.
- Kopp, K, (2010): Everyday content – Area writing: write to. Learn Strategies for Grades 3-5, first edition, Maupin: Gainesville House.

- الرياضية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ميسان ، كلية التربية الأساسية، العراق.
- عبد الوهاب، فاطمه ، ( 2005 ) :فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الازهري "، مجلة التربية العلمية، المجلد 8، العدد .4
- عطية ، محسن علي، (2009) (الجودة الشاملة والجديدة في التدريس ، عمان، دار الصفاء للنشر .
- الفلاوي ، سهيلة محسن كاظم، ( 2004 ) :المنهاج التعليمي والتدریس الفاعل، ط1، دار الشروق، الأردن.
- قطامي ، يوسف (1989): سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، عمان ، دار الشروق .
- الكيلاني ، عبد الله زيد ، والشريفيين ، نضال كمال ، ( 2007 ) : مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان – الأردن .
- النجدي ، أحمد وآخرون ( 2005 ) : اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.